

أهمية الاستثمار الرياضي ودوره في تعزيز القدرات المالية للمؤسسات الرياضية في الجزائر - دراسة حالة المركب الأولمبي محمد بوضياف -

The importance of sports investment and its role in enhancing the financial capabilities of sports institutions in Algeria - Case study of the Mohamed Boudiaf Olympic Complex-

نجاي كريم^{1*}

¹ جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، Karimmmmm471@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/05/30

تاريخ القبول: 2025/05/13

تاريخ الإرسال: 2024/12/29

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الاستثمار الرياضي في الجزائر ودوره في تعزيز القدرات المالية للمؤسسات الرياضية في الجزائر، وتحديد مدى مساهمة ذلك في تحسين الأداء المالي لهذه المؤسسات من خلال اجراء دراسة ميدانية المركب الأولمبي محمد بوضياف، حيث تم الاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة مع المعالجة والتحليل بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS V.28. من أهم نتائج المتوصل إليها أن المؤسسات الرياضية في الجزائر لا تعتمد بشكل فعال على الاستثمار الرياضي لتعزيز قدراتها المالية.

الكلمات المفتاحية: الاستثمار الرياضي؛ القدرات المالية؛ المؤسسات الرياضية؛

Abstract:

This study aims to highlight the importance of sports investment in Algeria and its role in enhancing the financial capabilities of sports institutions in Algeria, and to determine the extent to which this contributes to improving the financial performance of these institutions by conducting a field study of the Mohamed Boudiaf Olympic Complex, where the questionnaire was used as a study tool with processing and analysis using the SPSS V.28 statistical program.

One of the most important results reached is that sports institutions in Algeria do not rely effectively on sports investment to enhance their financial capabilities.

Key words: Sports investment; Financial capabilities; Sports institutions.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

الاستثمار في المجال الرياضي بشكل عام، وفي المنشآت الرياضية بشكل خاص، أصبح يلعب دورا حيويا في نهضة الرياضة فهو يعد واحدا من أكثر الاستثمارات ربحية في الدول فهو يوفر أرضا خصبة لمختلف مجالات الاستثمار، ويعزز العوائد ويحسن خدمات الأندية الرياضية، كما يضمن الاستقرار المالي للمنشآت وذلك بتنويع مصادر التمويل (بن سالم وبوطالبي، 2021: 616)، والجزائر كغيرها من دول العالم تسعى إلى تعزيز الاستثمار الرياضي، حيث قامت الجزائرية بوضع رؤية إستراتيجية لتطوير الرياضة في البلاد، والتي يشكل فيها الاستثمار الرياضي دورا محوريا.

إشكالية الدراسة: إن التحدي الذي يواجه المؤسسات الرياضية في الجزائر فيما يتعلق بجانب الاستثمار الرياضي هو كيفية استغلال المنشآت الرياضية بما يحقق التمويل الذاتي بدلا من الاعتماد على أموال الخزينة العمومية للدولة، وعليه يتبادر التساؤل الرئيسي التالي: هل يساهم الاستثمار الرياضي في تعزيز القدرات المالية للمؤسسات الرياضية في الجزائر بالتطبيق على المركب الأولمبي محمد بوضياف؟

الفرضية العامة: تقوم الدراسة على فرضية رئيسية مفادها أنه يتوقع أن يساهم الاستثمار الرياضي في تعزيز القدرات المالية للمؤسسات الرياضية في الجزائر. **الفرضيات الجزئية:** تنفرع الفرضية العامة إلى فرضيتين فرعيتين:

يعتمد المركب الأولمبي محمد بوضياف على الاستثمار الرياضي بشكل فعال. يوجد أثر إيجابي للاستثمار الرياضي على تعزيز القدرات المالية للمركب الأولمبي محمد بوضياف.

الدراسات السابقة:

- **دراسة حمادي جمال 2013:** أطروحة دكتوراه بعنوان "تأثير الاستثمار في كفاءة الإطارات على أداء الأفراد داخل المنشآت الرياضية" بمعهد التربية

البدنية والرياضة بجامعة الجزائر 3، وهي دراسة ميدانية، وقد تم تطبيقها على عينة مكونة من 51 مديرا لمؤسسات رياضية من أربع دول مختلفة، وكان الهدف هو التعرف عن كثب على واقع بعض المنشآت الرياضية في الجزائر، ومحاولة التعرف على دور الإدارة في إدارة الموارد البشرية وكيفية إدارة ودمج المعاملات الإدارية وتحقيق الأهداف بين المؤسسات الرياضية من حيث عمليات الاستثمار في رأس المال البشري، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: هناك حوافز سلبية مما أدى إلى سرعة دوران العمل، عدم وجود أي أهداف إيجابية تسعى الجماعة لتحقيقها مما انعكس على مردود وأداء الجماعة نحو العمل، لم يتم إشباع رغبات وحاجات الأفراد بالقرار الكافي مما ينقص من إمكانيات الأفراد نحو التعبير عن الذات الحوار والمكانة والاعتراف...الخ، بما ينعكس أيضا على الانتماء الموجود بالمؤسسات ونقص الانتماء للمجموعة.

- **دراسة نعيمة دحماني 2015:** أطروحة دكتوراه بعنوان "متطلبات الاستثمار للأندية الرياضية في ظل تطبيق الاحتراف الرياضي ودوره في تطوير الرياضة الجزائرية"، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة المسيلة، حاول الباحث إلقاء الضوء على متطلبات الاستثمار في الأندية، وتوصل إلى عدة نتائج أهمها أنه من الضروري السماح بتحقيق الاحتراف الحقيقي للمستثمرين الأجانب في إدارة الأندية الجزائرية وتجنب الشركات الوطنية.

- **دراسة عبد المؤمن 2018:** قدمت هذه الدراسة تحت عنوان دور الاستثمار البشري في إدارة المنشآت الرياضية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استثمار المنشآت الرياضية في الموارد البشرية الداخلية والخارجية، والتعرف على مدى انعكاس هذا الاستثمار على تسيير مصالحها المختلفة، وقد تمثل مجتمع الدراسة في جميع العاملين بمكتب المركب الرياضي بدائرة

الوادي ولاية الوادي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن الاستثمار في الموارد البشرية يلعب دورا فعالا ومهما في تحسين أداء الموارد البشرية في المنشآت الرياضية، والتي بدورها تلعب دورا مهما في تطوير أداء المنشآت الرياضية.

2- الهدف العام من الدراسة:

تهدف دراستنا بشكل عام إلى إبراز أهمية والدور الذي يلعبه الاستثمار الرياضي في تعزيز القدرات المالية للمؤسسات الرياضية في الجزائر، وينبثق عن هذا الهدف عدة أهداف فرعية منها: معرفة واقع الاستثمار الرياضي ومدى فعاليته، الكشف عن المعوقات والتحديات ثم ذكر أهم المتطلبات الواجب توفرها لتعزيز مستويات الاستثمار الرياضي لهذه المؤسسات.

تظهر أهمية الدراسة من الناحية العلمية من أهمية الموضوع حيث يعد الاهتمام بالاستثمار الرياضي في المؤسسات الرياضية من المواضيع المهمة في ظل التطورات المتلاحقة التي تشهدها الجزائر في المجال الرياضي والتوجه نحو الاحتراف، حيث يعتبر الاستثمار في الرياضة من أفضل الحلول لتحسين القدرات المالية للمؤسسات الرياضية على اعتباره مصدرا مهما لتمويلها وتحقيق عوائد جيدة، أما من الناحية التطبيقية فتظهر الأهمية من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من الموظفين بالمركب الأولمبي محمد بوضياف مما يعطي نتائج واقعية حول فعالية الاستثمار الرياضي ومدى مساهمته في تعزيز القدرات المالية للمؤسسات الرياضية.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- الاستثمار الرياضي: عملية التي يتم فيها تعزيز رأس المال في الأندية والمؤسسات الرياضية بتوظيف الموارد المالية بشكل مناسب في الأنشطة الرياضية وبطريقة تسهل عملية التفاعل بين العاملين في هذه المؤسسات والمستثمرين فيها (مروان وكنجو، 2008: 78).

ويستخلص الباحث أن الاستثمار الرياضي يكون من خلال استغلال مختلف الموارد البشرية والهيكل والمرافق والمنشآت الرياضية التابعة للمؤسسة الرياضية بما يكسبها إيرادات مالية ضمن ميزانيتها.

- المؤسسة الرياضية: هي أي منشأة يقوم هيكلها المتكون من جماعة عمل، يرأسها مدير لتوجيه أنشطة جماعة رياضية من الأفراد، اتجاه هدف مشترك، وتنمية المهارات المرتبطة بالتخطيط والتنظيم، والتوجيه، والمتابعة، والميزانيات فيما يخص الرياضة والأنشطة البدنية، وتكوين الأفراد تريبوا وتعليميا (عصام بدوي، 2000: 118).

حيث أصبحت المؤسسة الرياضية فضاء للعمل وفق المعايير الادارية، ووسائل متطورة للنشاطات البدنية والرياضية (برجم وطوبال، 2023: 769)

ويستخلص الباحث أن المؤسسة الرياضية هي مؤسسة كباقي المؤسسات العمومية تسعى لخدمة المجال الرياضي وممارسة الأنشطة الرياضية ولها طابع اجتماعي تكويني رياضي.

- التمويل الرياضي: هو مجموع الوظائف والعمليات التي يتم من خلالها توفير الموارد المالية للنادي الرياضي، من أجل تحسين وضعه المالي والإنفاق على الأنشطة المختلفة التي يقوم بها (السعدني خليل السعدني، كمال درويش، 2006).

ويمكن تعريف التمويل الرياضي على أنه عملية تحديد أفضل المصادر والوسائل التي يمكن من خلاله الحصول على الأموال لاستخدامها في تشغيل المشاريع وتطويرها ورفع مستويات انتاجيتها (حصة بنت عبد الله، 2020: 7)

ويستخلص الباحث أن الاستثمار الرياضي من أهم مصادر التمويل التي يمكن الاعتماد عليها من طرف المؤسسات الرياضية لتعزيز عوائدها المالية وتعزيز قدراتها المالية بما ينعكس إيجابا على أدائها المالي.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

- المنهج المتبع.

اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، كونه هذا المنهج يتناسب واستخدام الاستبيان كأداة للدراسة الميدانية في جمع البيانات الأولية حول متغيرات الدراسة ثم معالجتها وتحليل نتائجها وفق الخطوات العلمية المتعارف

عليها في مجال البحث العلمي، ليصل في الأخير إلى تقييم مدى مساهمة الاستثمار الرياضي في تعزيز القدرات المالية للمؤسسات الرياضية في الجزائر.

- الدراسة الإستطلاعية

تهدف الدراسة الاستكشافية التي قمنا بها من خلال زيارة المركب الأولمبي محمد بوضياف إلى معرفة المكلفين بتسييره، تحديد مدى توفر البيانات الميدانية المرتبطة بدراستنا، معرفة مدى تماشي دراستنا مع هذه البيانات وكذلك من أجل الحصول على انطباع عام يساهم ويسهل إعداد استمارة استبيان نهائية صالحة للدراسة، وقد تم توزيع 12 استمارة استبيان على 12 فردا من أفراد العينة كتجربة أولية لأجل الحصول على معلومات أولية تمكننا من تعديل الاستبيان وصياغته في شكله النهائي.

- العينة وطرق اختيارها.

نظرا لصعوبة توزيع الاستبيان على جميع أفراد مجتمع الدراسة الذي يضم جميع الموظفين بالمركب الأولمبي محمد بوضياف، تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 30 فردا من أفراد المجتمع الأصلي، وبالتالي تم توزيع 30 استمارة استبيان من أجل إجراء الدراسة الميدانية.

- مجالات الدراسة.

الحدود الزمانية: امتدت المدة الزمنية لإجراء الدراسة الميدانية لحوالي ثلاثة أشهر من تاريخ 15 سبتمبر 2024 إلى 09 ديسمبر 2024.

الحدود المكانية: وجهت هذه الدراسة إلى المركب الأولمبي محمد بوضياف الكائن مقره بحي 05 جويلية بدالي إبراهيم ولاية الجزائر العاصمة.

الحدود البشرية: تستند هذه الدراسة على آراء وإجابات بعض الموظفين المكلفين بتسيير المركب الأولمبي الذي يضم 11 هيكلا رياضيا، حيث وزع الاستبيان على رؤساء المصالح (12 فردا) ورؤساء الأقسام (18 فردا).

- إجراءات البحث / الدراسة: تحديد المتغيرات وكيفية قياسها.

• المتغير المستقل: الاستثمار الرياضي.

• المتغير التابع: القدرات المالية للمؤسسات الرياضية.

- الأداة / الأدوات.

اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث وزعت الاستمارة على جميع افراد العينة، وبعد جمع الاستثمارات، ترميزها وتفرغها في برنامج (SPSS V.28) لمعالجتها وتحليل نتائجها، صمم الاستبيان كما يلي:

• القسم الأول: تضمن البيانات الشخصية لأفراد العينة، المتعلقة بالجنس، المؤهل العلمي، الرتبة الوظيفية والخبرة المهنية.

• القسم الثاني: يتعلق بمحاور الاستبيان بمجموع 17 عبارة، حيث ضم محورين كل محور يخدم فرضية جزئية للدراسة الميدانية، حيث ووزعت الفقرات أو العبارات على هذه المحاور على النحو الآتي:

- المحور الأول: مدى اعتماد المركب الأولمبي محمد بوضياف الاستثمار الرياضي، ويحتوي هذا المحور على 09 عبارات مرقمة من العبارة 01 إلى العبارة 09.

- المحور الثاني: أثر الاستثمار الرياضي على تحسين القدرات المالية للمركب الرياضي محمد بوضياف، ويحتوي هذا المحور على 08 عبارات مرقمة من العبارة 10 إلى العبارة 17.

الجدول 1: يمثل عدد الاستثمارات الموزعة والمسترجعة

البيان	عدد الاستثمارات الموزعة	عدد الاستثمارات غير المسترجعة	عدد الاستثمارات الصالحة للمعالجة الاحصائية
العدد	30	00	30
النسبة	%100	%00	%100

المصدر: من اعداد الطالب

- الأسس العلمية للأداة:

صدق أداة الدراسة: اعتمد الباحث في قياس الصدق على صدق المحكمين، حيث قام الباحث بعرض الاستبيان في صورته الأولى على خمسة محكمين (03) أساتذة جامعيين من أهل الاختصاص ومستشار رياضي بالمركب الأولمبي ومسؤول عمليات الاستثمار)، لتحكيمه وإبداء رأيهم فيه وتقديم الاقتراحات والملاحظات المناسبة من حيث مدى مناسبة العبارات لمحاور الاستبيان، من حيث شموليتها، سلامة ودقة الصياغة للعبارات ووضوحها، وقد تركزت أهم ملاحظاتهم حول تعديل، حذف واستبدال بعض العبارات التي لا تتناسب مع الدراسة، وقد تم الأخذ بها عند التصميم النهائي للاستبيان. ثبات أداة الدراسة: اعتمد الباحث في اختبار ثبات الاستبيان على حساب معامل ألفا كرونباخ كما يوضحه والجدول التالي:

الجدول 2: يبين نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

الدالة	ألفا كرونباخ	عدد العبارات	محاور الاستبيان
معامل ثبات جيد	0.802	09	المحور الأول: مدى اعتماد المركب الأولمبي محمد بوضياف على الاستثمار الرياضي
	0.831	08	المحور الثاني: أثر الاستثمار الرياضي على تحسين القدرات المالية للمركب الرياضي محمد بوضياف
	0.856	17	الثبات العام للاستبيان

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.28)

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل الثبات العام للاستبيان مرتفع حيث بلغ (0.856) وهي أكبر من القيمة المقبولة (0.70)، فيما تراوح ثبات المحاور ما بين (0.802) للمحور الأول و(0.831) للمحور الثاني، مما يؤكد على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في الدراسة.

- الأدوات الإحصائية

اعتمد الباحث على مقياس لكارث الخماسي كونه الأسلوب الأكثر استخداما في تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث حددت مجالات تقييم الوزن النسبي لآراء العينة وفقا للمقياس على أساس المعايير المبينة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (10): مجالات تقييم الوزن النسبي لمقياس لكارث الخماسي

الترميز	الدرجة	مستوى التنبؤ	الوزن النسبي
1	منخفضة جدا	غير موافق بشدة	من 1.00 إلى 1.79
2	منخفضة	غير موافق	من 1.80 إلى 2.59
3	متوسطة	محايد	من 2.60 إلى 3.39
4	عالية	موافق	من 3.40 إلى 4.19
5	عالية جدا	موافق بشدة	من 4.20 إلى 5.00

المصدر: من إعداد الطالب بناءا مقياس لكارث الخماسي وطول الفئة

تمت معالجة البيانات إحصائيا بواسطة برنامج (SPSS.28)، بالاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية المتعلقة بالإحصاء الوصفي والمرتبطة أساسا بمقاييس التشتت والنزعة المركزية والنسب المئوية والتكرارات، وتتمثل فيما يلي:

- معامل الثبات ألفا كرونباخ (**alpha cronbach**) لقياس الثبات أداة.
- النسبة المئوية والجدول التكرارية لتحديد خصائص العينة حسب متغيرات البيانات الشخصية لأفراد العينة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل الكشف على اتجاه إجابات أفراد العينة ودرجة الموافقة على عبارات الاستبيان.
- اختبار (One Sample T-test) لفرضيات الدراسة، بحيث تم استخدامه لمقارنة متوسط عينة واحدة مع متوسط مفترض.

4-2 عرض وتحليل النتائج:

الدراسة الوصفية لخصائص عينة الدراسة: سيتم الخصائص من حيث الجنس، المؤهل العلمي، الرتبة الوظيفية والخبرة المهنية.

الجدول 3: يبين خصائص العينة حسب خصائص العينة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	27	90%
	أنثى	03	01%
المجموع		30	100%
المؤهل العلمي	ليسانس	24	80%
	ماستر	06	20%
المجموع		30	100%
الرتبة الوظيفية	رؤساء المصالح	12	40%
	رؤساء الأقسام	18	60%
المجموع		30	100%
الخبرة المهنية	أقل من 05 سنوات	03	10%
	من 05 إلى 20 سنة	21	70%
	أكثر من 20 سنة	06	20%
المجموع		30	100%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.28)

يبين الجدول السابق أن التركيبة البشرية لأفراد عينة الدراسة تتشكل من 90% من الذكور و10% من الإناث، وهذا يدل على أن غالبية أفراد العينة من الذكور، كما يظهر أن جميع أفراد العينة حاملين شهادات جامعية من بينهم 20% حاملين شهادة ماستر 80% حاملين شهادة الليسانس، كما أن 70% من أفراد العينة يتمتعون بخبرة تتراوح ما بين 05 سنوات و20 سنة، وهذا مؤشر إيجابي على قدرة أفراد العينة على استيعاب محتوى الاستبيان والقدرة على الإجابة عليه بدقة، مما يساهم في الحصول على النتائج المرغوبة، وأن

المعلومات المستقاة منهم تكون أكثر موثوقية ومصداقية، كما يتوزع أفراد العينة بين رؤساء مصالح ورؤساء الأقسام، وعليه فأفراد هذه العينة تربطهم علاقة وظيفية مباشرة بموضوع الدراسة.

عرض وتحليل نتائج المحور الأول: تتعلق عبارات هذا المحور بمدى اعتماد المركب الأولمبي محمد بوضياف على الاستثمار الرياضي، وذلك كما يلي:

الجدول 4: عرض وتحليل نتائج المحور الأول

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	ترتيب العبرة
01	يستثمر المركب الأولمبي بشكل كافي في الهياكل والتجهيزات	2.10	0.845	غير موافق	08
02	هناك صلاحية لمسيري المركب الأولمبي في توسيع عملية الاستثمار	3.20	1.095	محايد	04
03	يزيد الاستثمار الرياضي من استقطاب الرياضيين الممارسين بالمركب الأولمبي	4.17	1.020	موافق	01
04	يعتبر الاستثمار الرياضي من أهم البرامج التنموية للمركب الأولمبي	3.93	0.828	موافق	02
05	هناك التزام بالتخطيط للاستثمار الرياضي بالمركب الأولمبي	2.50	1.106	غير موافق	06
06	عملية المتابعة والاشراف تتم على جميع عمليات الاستثمار	2.70	0.988	محايد	05
07	هناك مساعلة للمسؤولين بالمركب الأولمبي عند تقصيرهم	2.07	0.828	غير موافق	09
08	هناك توجه لتوسيع المنشآت الرياضية لتحقيق نجاعة الاستثمار	3.53	1.137	موافق	03

09	الهياكل والمرافق والتجهيزات المتوفرة بالمركب الأولمبي مستثمرة بشكل مثالي	2.30	0.750	غير موافق	07
	الدرجة الكلية للمحور الأول	2.94	0.449	محايد	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.28)

جاءت العبارة (03) في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة عليها من قبل أفراد عينة الدراسة، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 4.17 بدرجة عالية (موافق) وانحراف معياري 1.020 يعبر عن عدم وجود اختلاف كبير بين آراء أفراد العينة، ما يعني أن أفراد العينة ترى بأن الاستثمار الرياضي يزيد من استقطاب الرياضيين الممارسين بالمركب الأولمبي.

جاءت العبارة (04) في المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة عليها، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 3.93 بدرجة عالية (موافق) وانحراف معياري 0.828 يعبر عن عدم وجود تشتت بين آراء أفراد العينة، ما يعني أن أفراد العينة ترى بأن الاستثمار الرياضي من أهم البرامج التنموية للمركب الأولمبي.

جاءت العبارة (08) في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة عليها، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 3.93 بدرجة عالية (موافق) بانحراف معياري 1.137 يعبر عن وجود تشتت بين آراء أفراد العينة، أي أفراد العينة ترى بأن هناك توجه لتوسيع المنشآت الرياضية لتحقيق نجاعة الاستثمار.

جاءت العبارة (02) في المرتبة الرابعة من حيث درجة الموافقة عليها، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 3.20 بدرجة متوسطة (محايد) بانحراف معياري 1.095 يعبر عن وجود تشتت بين آراء أفراد العينة، ما يعني أن بعض أفراد العينة محل الدراسة ترى بأنه هناك صلاحية لمسيرى المركب الأولمبي في توسيع عملية الاستثمار والبعض الآخر يرى بأنه لا توجد صلاحيات.

جاءت العبارة (06) في المرتبة الخامسة من حيث درجة الموافقة عليها من قبل أفراد عينة الدراسة، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 2.70 بدرجة

متوسطة (محايد) بانحراف معياري 0.988 يعبر عن عدم وجود تشتت بين آراء أفراد العينة، ما يعني أن بعض أفراد العينة محل الدراسة ترى بأن عملية المتابعة والاشراف تتم على جميع عمليات الاستثمار والبعض الآخر يرى بأنها لا تتم على جميع العمليات.

جاءت العبارة (05) في المرتبة السادسة من حيث درجة الموافقة عليها من قبل أفراد عينة الدراسة، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 2.50 بدرجة منخفضة (غير موافق) وانحراف معياري 1.106 يعبر عن وجود تشتت بين آراء أفراد العينة، ما يعني أن أفراد العينة ترى بأنه لا يوجد التزام بالتخطيط للاستثمار الرياضي بالمركب الأولمبي.

جاءت العبارة (09) في المرتبة السابعة من حيث درجة الموافقة عليها، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 2.30 بدرجة منخفضة (غير موافق) بانحراف معياري 0.750 يعبر عن عدم وجود تفاوت كبير بين آراء أفراد العينة، ما يعني أن أفراد العينة ترى بأن الهياكل والمرافق والتجهيزات المتوفرة بالمركب الأولمبي غير مستثمرة بشكل مثالي.

جاءت العبارة (01) في المرتبة الثامنة من حيث درجة الموافقة عليها، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 2.10 بدرجة منخفضة (غير موافق) وانحراف معياري 0.850 يعبر عن عدم وجود اختلاف بين آراء أفراد العينة، أي أفراد العينة ترى بأن المركب لا يستثمر بشكل كافٍ في الهياكل والتجهيزات.

جاءت العبارة (07) في المرتبة التاسعة من حيث درجة الموافقة عليها، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 2.07 بدرجة منخفضة (غير موافق) بانحراف معياري 0.828 يعبر عن وجود تفاوت بين آراء أفراد العينة، أي أفراد العينة ترى بأنه لا توجد مساءلة هناك للمسؤولين بالمركب الأولمبي عند تقصيرهم.

وبشكل عام فإن أفراد عينة الدراسة محايدون في الموافقة على العبارات التي تقيس المحور الأول، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي للمحور

الأول بلغ 2.94 أي بدرجة متوسطة (محايد) وانحراف معياري قدره 0.449 يعبر عن عدم وجود تشتت بين آراء أفراد عينة الدراسة حول متوسط المحور، وكتعليق على هذه النتيجة يمكن القول بأن بعض أفراد العينة اتفقوا على أن المركب الأولمبي محمد بوضياف على الاستثمار الرياضي بشكل فعال في حين يرى البعض الآخر عدم الاعتماد عليه بشكل فعال.

عرض وتحليل نتائج المحور الثاني: تتعلق عبارات هذا المحور بأثر الاستثمار الرياضي على تحسين القدرات المالية للمركب الأولمبي محمد بوضياف، حيث ظهرت النتائج على النحو الآتي:

الجدول 5: عرض وتحليل نتائج المحور الثاني

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	ترتيب العبرة
01	الاستثمار الرياضي في المنشآت الرياضية للمركب يمكن أن يكون نشاطا مربحا	3.67	0.922	موافق	08
02	الاعتماد على الاستثمار الرياضي سيؤدي الى تحقيق التوازن المالي للمركب الأولمبي	4.37	1.033	موافق بشدة	02
03	التوسع في الاستثمار الرياضي يحسن من مستوى الأنشطة ويزيد من انتاجيتها	4.30	1.119	موافق بشدة	03
04	الاستثمار الرياضي يزيد من الإيرادات المالية للمركب الأولمبي	4.57	0.504	موافق بشدة	01
05	الاستثمار الرياضي من أهم مصادر التمويل للمركب الأولمبي	3.80	0.847	موافق	07
06	الاستثمار الرياضي يساهم بشكل فعال في تشغيل الأصول والموارد المالية بالطريقة الصحيحة	4.17	0.747	موافق	05

أهمية الاستثمار الرياضي ودوره في تعزيز القدرات المالية للمؤسسات الرياضية
في الجزائر -دراسة حالة المركب الأولمبي محمد بوضياف-

07	يساهم الاستثمار الرياضي بالارتقاء بالأداء المالي للمركب الأولمبي	4.27	0.450	موافق بشدة	04
08	تنفيذ البرامج الاستثمارية بالمركب ينعكس إيجاباً على ميزانية المركب الأولمبي	4.10	0.960	موافق	06
	الدرجة الكلية للمحور الثاني	4.16	0.415	موافق	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.28)

جاءت العبارة (04) في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة عليها، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 4.57 بدرجة عالية جداً (موافق بشدة) وانحراف معياري 0.504 يعبر عن عدم وجود اختلاف بين آراء أفراد العينة، أي أفراد العينة ترى بأن الاستثمار الرياضي يزيد من الإيرادات المالية للمركب الأولمبي. جاءت العبارة (02) في المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة عليها من قبل أفراد عينة الدراسة، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 4.37 بدرجة عالية جداً (موافق بشدة) وانحراف معياري 1.033 يعبر عن عدم وجود اختلاف بين آراء أفراد العينة حول متوسط العبارة، ما يعني أن أفراد العينة ترى بأن الاعتماد على الاستثمار الرياضي سيؤدي إلى تحقيق التوازن المالي للمركب الأولمبي.

جاءت العبارة (03) في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة عليها من قبل أفراد عينة الدراسة، حيث تشير النتائج إلى أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 4.30 بدرجة عالية جداً (موافق بشدة) وانحراف معياري 1.119 يعبر عن عدم وجود تشتت كبير بين آراء أفراد العينة حول متوسط العبارة، ما يعني أن التوسع في الاستثمار الرياضي يحسن من مستوى الأنشطة ويزيد من إنتاجيتها.

جاءت العبارة (07) في المرتبة الرابعة من حيث درجة الموافقة عليها من قبل أفراد عينة الدراسة، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 4.27 بدرجة عالية جداً (موافق بشدة) وانحراف معياري 0.750 يعبر عن وجود تشتت بين آراء أفراد العينة، ما يعني أن أفراد العينة ترى بأن الاستثمار الرياضي يساهم

بالارتقاء بالأداء المالي للمركب الأولمبي.

جاءت العبارة (06) في المرتبة الخامسة من حيث درجة الموافقة عليها من قبل أفراد عينة الدراسة، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 4.17 بدرجة عالية (موافق) وانحراف معياري 0.747 يعبر عن عدم وجود اختلاف بين آراء أفراد العينة، ما يعني أن أفراد العينة ترى بأن الاستثمار الرياضي يساهم بشكل فعال في تشغيل الأصول والموارد المالية بالطريقة الصحيحة.

جاءت العبارة (08) في المرتبة السادسة من حيث درجة الموافقة عليها من قبل أفراد عينة الدراسة، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 4.10 بدرجة عالية (موافق) وانحراف معياري 0.960 يعبر عن وجود تفاوت بين آراء أفراد العينة حول متوسط العبارة، ما يعني أن أفراد العينة محل الدراسة ترى بأن تنفيذ البرامج الاستثمارية بالمركب ينعكس إيجاباً على ميزانية المركب الأولمبي.

جاءت العبارة (05) في المرتبة السابعة من حيث درجة الموافقة عليها، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 3.80 بدرجة عالية (موافق) بانحراف معياري 0.847 يعبر عن وجود تفاوت بين آراء أفراد العينة، ما يعني أن أفراد العينة ترى بأن الاستثمار الرياضي من أهم مصادر التمويل للمركب الأولمبي.

جاءت العبارة (01) في المرتبة الثامنة من حيث درجة الموافقة عليها، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 3.67 بدرجة عالية (موافق) بانحراف معياري 0.922 يعبر عن وجود تفاوت بين آراء أفراد العينة، أي أفراد العينة ترى بأن الاستثمار الرياضي في المنشآت الرياضية يمكن أن يكون نشاطاً مربحاً.

أفراد عينة الدراسة يميلون إلى الموافقة على عبارات المحور الثاني، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي للمحور الأول بلغ 4.16 بدرجة عالية (موافق) وانحراف معياري قدره 0.535 يعبر عن عدم وجود تشتت بين آراء أفراد عينة الدراسة حول متوسط المحور، وكتعليق على هذه النتيجة يمكن القول بأن أفراد العينة اتفقوا على أنه سيكون هناك أثر إيجابي في حالة الاعتماد

مستقبلا على الاستثمار الرياضي على تحسين القدرات المالية للمركب.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

بعد تحديد درجة الموافقة على محاور الاستبيان من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، سيتم خلال هذا العنصر التأكد من صحة الفرضيات بالاعتماد على اختبار (One Sample T-test) .

-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى: تنص هذه الفرضية على أنه يعتمد المركب الأولمبي محمد بوضياف على الاستثمار الرياضي بشكل فعال، وبهدف اختبار هذه الفرضية نعرض الجدول التالي:

الجدول 6: يبين نتائج اختبار (One Sample T-test) للفرضية الجزئية الأولى

البيانات	الوسط الحسابي	الاختبار t	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الوسط الفرضي
القيم الإحصائية	2.94	-18.378	0.211	29	03

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.28)

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن قيمة اختبار (t) المحسوبة بلغت (-18.378) وهي أقل من قيمة اختبار (t) الجدولية التي قيمتها (2.021)، كما بلغ مستوى الدلالة (0.211) وهو أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وعليه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يعتمد المركب الأولمبي محمد بوضياف على الاستثمار الرياضي بشكل فعال.

-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية: تنص هذه الفرضية على أنه يوجد أثر إيجابي للاستثمار الرياضي على تعزيز القدرات المالية للمركب الأولمبي محمد بوضياف، وبهدف اختبار هذه الفرضية نعرض الجدول التالي:

الجدول 7: يبين نتائج اختبار (One Sample T-test) للفرضية الجزئية الثانية

البيانات	الوسط الحسابي	الاختبار t	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الوسط الفرضي
----------	---------------	------------	---------------	-------------	--------------

03	29	0.001	09.168	4.16	القيم الإحصائية
----	----	-------	--------	------	--------------------

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.28)

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن قيمة اختبار (t) المحسوبة بلغت (09.168) وهي أكبر من قيمة اختبار (t) الجدولية والتي قيمتها (2.021)، كما بلغ مستوى الدلالة (0.001) وهو أقل من مستوى المعنوية (0.05) وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه سيكون هناك أثر إيجابي قوي مستقبلا على تحسين القدرات المالية لمركب محمد بوضياف في حالة الاعتماد على الاستثمار الرياضي بشكل فعال.

- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة: تنص على أنه يتوقع أن يساهم الاستثمار الرياضي في تعزيز القدرات المالية للمؤسسات الرياضية في الجزائر، وبهدف اختبار هذه الفرضية نعرض الجدول التالي:

الجدول 8: يبين نتائج اختبار (One Sample T-test) للفرضية العامة

البيانات	الوسط الحسابي	الاختبار t	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الوسط الفرضي
القيم الإحصائية	3.55	-04.605	0.391	29	03

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.28)

حسب الجدول أعلاه فإن قيمة اختبار (t) المحسوبة بلغت (-04.605) وهي أقل من قيمة اختبار (t) الجدولية والتي قيمتها (2.021)، كما بلغ مستوى الدلالة (0.391) وهو أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وعليه نرفض الفرضية البديلة التي تنص على أنه لا يتوقع مساهمة الاستثمار الرياضي في تعزيز القدرات المالية للمؤسسات الرياضية في الجزائر إذا تم الاعتماد عليه بشكل فعال، ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه يتوقع أن يساهم

الاستثمار الرياضي في تعزيز القدرات المالية للمؤسسات الرياضية في الجزائر
إذا تم الاعتماد عليه بشكل فعال.

- الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة تبين أن الاستثمار الرياضي يعد آلية هامة في تعزيز القدرات المالية للمؤسسات الرياضية، فمن خلاله يمكن الحصول على مصادر تمويل جديدة تحقق لها التوازن والاستقرار المالي، غير أن المؤسسات الرياضية في الجزائر لا تعتمد بشكل فعال على الاستثمار الرياضي ولا زالت تواجهها عدة تحديات وصعوبات في هذا المجال، وهو ما يظهر من خلال الدراسة الميدانية بمركب محمد بوضياف التي أظهرت نتائجها أن عمليات الاستثمار المنفذة من قبل المركب غير كافية لتعزيز قدراته المالية، حيث أن الاعتماد على الاستثمار الرياضي مستقبلا من طرف الديوان سيكون له انعكاسا إيجابيا وأثرا قويا على تحسين القدرات المالية للديوان وتطوير أدائه المالي.

على ضوء هذه النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ضرورة توفير المتطلبات الأساسية للاعتماد الاستثمار الرياضي بشكل فعال كزيادة الوعي لدى المؤسسات الرياضية وتوفير المناخ الملائم لاستقطاب المستثمرين ومنحهم الامتيازات الضرورية؛
- ضرورة تذليل جميع الصعوبات والمشاكل التي تعوق الاعتماد الاستثمار الرياضي من خلال تحليل علمي للأسباب واقتراح الحلول الكفيلة بتسهيل عملية اعتمادها وتطبيقها؛
- الاستفادة من خبرات وتجارب المؤسسات الرياضية الدولية الدول التي نجحت في الاعتماد الاستثمار الرياضي لتعزيز قدراتها المالية؛

الكتب:

- السعدني خليل السعدني، كمال درويش. (2006). *الاحتراف في كرة القدم*، (ط: 1). القاهرة، مصر.
- عصام بدوي. (2000). *موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية*، مصر: دار الفكر العربي.

المجلات والدوريات والصحف:

- برجم عبد الرؤوف، طوبال وسيم (2023)، مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تسويق المنتجات في المؤسسة الرياضية الجزائرية -دراسة ميدانية على مستوى مديرية الشباب والرياضة لولاية المدية، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 08، العدد 02، المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر، الصفحات 762_781.
- بن سالم صلاح الدين، بوطالبي يحي (2021)، الاستثمار الرياضي كآلية لتحقيق الاستقلالية المالية لدواوين المركبات المتعددة الرياضات دون اللجوء لتمويل الدولة، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 06، العدد 02، المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر، الصفحات 615_636.
- حصة بنت عبد الله ابن زيد، العتيبي. (2020). "أثر التمويل والاستثمار الرياضي على التنمية الاقتصادية للأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية". *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات*، (24)، السعودية.
- شموط مروان، كنجو كنجو. (2008)، "أسس الاستثمار". *الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة*.
- فوزيل عبد القادر، بن دحمان محمد نصر الدين (2024)، ما مدى تأثير مستوى الأداء المهاري على فعالية التصرف الخططي لدى أشبال كرة اليد (16/15 سنة)، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 09، العدد 02، المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر، الصفحات 707_725.